

مستشرق صهيوني: الجيش "الإسرائيلي" منى بهزيمة نكراء في غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/01/2009

اعترف أحد أبرز المستشرقين الصهاينة بأن جيش الاحتلال، منى بهزيمة نكراء في عدوانه على قطاع غزة، وفشل في كسر شبكة القوة العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).
ونقل موقع "القناة السابعة" الإخباري العبري عن المستشرق الصهيوني "موشيه شارون" من الجامعة العبرية بالقدس المحتلة قوله: إن العملية العسكرية التي شنها الجيش "الإسرائيلي" على قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع فقدت بريقها مع الأيام الأولى للعدوان.
وأضاف أن "إسرائيل" كانت في حاجة ماسة لتحقيق انتصار واضح وبارز في تلك الحرب، وكانت النتيجة أن الحكومة "الإسرائيلية" اتخذت قراراً بوقف إطلاق النار، وهو القرار الذي منح الانتصار لحركة حماس وحافظ على كرامتها.
وقال المستشرق "الإسرائيلي" إن الفشل في العدوان على غزة يبرز في عدم تحقيق الأهداف المرجوة في عدة مجالات، ومن بينها عدم وضع مسألة الإفراج عن الجندي المخطوف "جلعاد شاليت" ضمن أي اتفاق لوقف إطلاق النار.
ويبرز الفشل "الإسرائيلي" في العدوان الغاشم على غزة- كما يقول شارون- في عدم استسلام حركة حماس، بل ورفض الحركة قبول شروط تل أبيب لوقف إطلاق النار.
ورغم ذلك، أبى المستشرق الصهيوني القول صراحة بهزيمة جيش الاحتلال، زاعماً بأن الحرب انتهت بتعادل بين دولة "إسرائيل" القوية، وبين قوة حماس العسكرية الناشئة، وهو ما يعد في حد ذاته هزيمة لما وصفه بجيش أكبر دولة قوية في منطقة الشرق الأوسط.
وفي نهاية تصريحاته، أكد المستشرق الصهيوني "موشيه شارون" أن قرار الحكومة "الإسرائيلية" بوقف إطلاق النار في غزة، جاء لاعتبارات انتخابية، وخوفاً من تلقى المزيد من الخسائر في مستنقع غزة، وليس كما روجت بأن أهداف العملية قد تحققت.